المدى

رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
مع ملحق 16 صفحة

16 صفحة
500 دينار

العدد(1742) السنة السابعة - الخميس (11) آذار 2010

http://www.almadapaper.net – Email: almada@almadapaper.com

اليـــوم في المدى

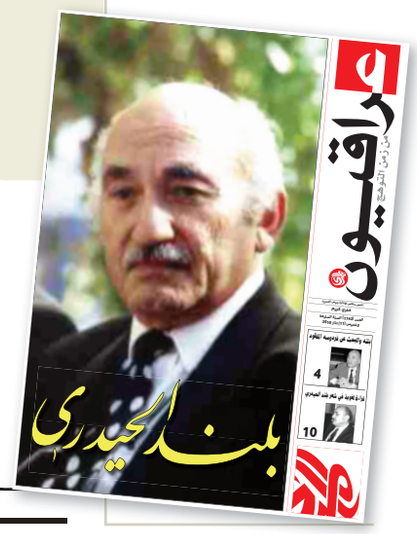

النائب (أبو مهدي المهندس): الحكومة المقبلة ستشكل من قبل الكتل الكبيرة الفائزة

□ بغداد / المدى

أكد النائب جمال جعفر الملقب بـ(ابو مهدي المهندس) ان التدخل السعودي في العراق بصورته الحالية لا يعطي لإيران او غيرها حق التدخل في الشأن العراقي موضحاً في حوار (ضيف الخميس) بان مخاوف تلك الدول جاءت بسبب السياسات الحمقاء التي ارتكبها النظام السابق.

نص الحوار ص٣

اسياسيل
تجمعنه سوه
www.asiacell.com
مركز خدمة المشتركين على الرقم ١١١

بعد أن تخلوا عن شعارهم الانتخابي "من دولة المكونات إلى دولة المواطن"

الهاشمي والسامرائي والنجيفي يوقعون "العراقية" في ورطة دستورية

□ بغداد /المدى

اثارت التصريحات الاخيرة لنائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي والنائبين عن الجبهة العراقية عبد الكريم السامرائي واسامة النجيفي بشأن رفضهم اعادة اختيار الرئيس جلال طلباني لولاية اخرى تحت واجهة مبررات شوفينية واضحة المعالم تشكل تسويقا لخطابات قديمة تتعامل مع الواقع السياسي العراقي من منطلقات الولاية الكاملة والاحقية القومية التي لاوجود لها في الدستور العراقي الجديد ولا تتماشى مع روح المواطنة العراقية الجديدة التي يتوجب بناؤها وترسيخها في العراق الجديد استياء من شرائح ونخب سياسية وردود افعال شعبية وتوحي منطلقاتهم كما لو ان العراق بدون رئيس جمهورية عربي سيكون جزءا من كيانات لاعلاقة لها بالعراق جغرافيا وتأريخيا، متناسين عن عمد ان العراق في زمن صدام كان من اكثر الدول العربية عزلة وانعزالا عن المحيط العربي، وفي فترة مابعد سقوط الدكتاتورية الصدامية، طلقه الاخوة العرب بالثلاث رغم وجود رئيس الجمهورية غازي الياور وهو شخصية عربية وينتمي الى عشيرة شمر العريقة في انتمائها العربي ، ولم يتبدل الحال في زمن رئيس الوزراء الاسبق اياد علاوي عندما كان العرب يتجاهلون العراق عامدين متعمدين والانكى من ذلك انهم شمّروا عن سواعدم للايغال في قتل العراقيين وتدمير تجربتهم الديمقراطية الجديدة.

ليس مجانبة للحقيقة القول ان العراق ربما كان الاقرب الى محيطه العربي في السنوات الاربع الماضية بوجود رئيس جمهورية من طراز جلال طالباني الذي لم تكن طروحاته السياسية مصدرا لزعزعة علاقات العراق العربية وانما كانت تتجه نحو تطمين المحيط العربي الخائف من التجربة العراقية، على ان العراق لن يكون في منأى عن محيطه العربي ان لم يكن منسجما مع هذا المحيط.

تفاصيل ص٢

حراك سياسي وآراء متباينة بشأن التحالفات الجديدة

□ بغداد/ المدى

بينما أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق أنها ستعرض اليوم الخميس النتائج الاولية للانتخابات بعد استكمال وصول جميع البيانات الانتخابية، توقع ممثل الامين العام للامم المتحدة في العراق أد ميلكرت ان يتم اعلان النتائج الاولية للانتخابات اليوم.

ووصف في مؤتمر صحفي امس عملية العدّ التي تجري بانها " رائعة في انتخابات لاقت اعجاب الجميع". وقال: " ان جميع المراقبين الذي يراقبون هذه العملية سيخرجون بانطباع جيد ، لحجم الدقة التي تنتهجها مفوضية الانتخابات ".وعبر ميلكرت عن امله بان يتم اعلان النتائج النهائية في اقرب وقت ممكن ، لان من حق العراقيين كافة الاطلاع على نتيجة اقتراعهم يوم الانتخابات. وتابع : " من الجيد الاشارة الى ان هنالك سرعة جيدة في عملية العدّ غير انها عملية معقدة للغاية وينبغي على كل شيء ان يدقق مرتين، وهذه مسألة اساسية لفهم سبب استغراق هذه العملية اياما عدة".

وقال انه:" في الوقت الذي تقوم المفوضية بعملية الفرز والعدّ، فانها تقوم في هذه الاثناء بمعالجة الشكاوى التي قدمت من قبل المرشحين والناخبين".

ودعا ميلكرت جميع الكيانات السياسية الى "القبول بنتائج الانتخابات والاخذ بعين الاعتبار بان الانتخابات صادقة".

من جانبه اكد قاسم العبودي الناطق باسم المفوضية إنه تم استكمال وصول جميع البيانات الانتخابية من المحافظات إلى مركز العد والفرز المركزي بالمفوضية. وأضاف "سيتم عرض نتائج البيانات وأصوات الناخبين التي أدخلت اليوم، وستنشر عبر شاشة كبيرة في المركز الصحفي تتضمن نتائج أولية للانتخابات على مستوى المحطة والمركز والمحافظة للكيانات السياسية لكل محافظة، وهذا النظام يتم تطبيقه لأول مرة في البلاد". ومع قرب اعلان نتائج الانتخابات النيابية وما تفرزه من ملامح ترسم مستقبل البلاد تباينت آراء المرشحين للانتخابات البرلمانية بشأن الفترة التي قد يستغرقها تشكيل الحكومة الجديدة وما تردد في وسائل الاعلام عن قرب تحالفات معيّنة بين الكتل المشاركة، الكبيرة منها خصوصا.

وقال النائب علي الاديب القيادي البارز في ائتلاف المالكي ان التوافق السياسي مطلوب ومهم جدا في تشكيل الحكومة المقبلة ومن المكونات الثلاث وتكون مشتركة وليست العودة الى المحاصصة مبينا انه لايعني البقاء على مكون واحد وانما من المكونات الثلاثة في تشكيل الحكومة وان عملية فرز الاصوات في الانتخابات هي التي تعين الكتلة البرلمانية في تشكيل الحكومة.

فيما عدّ المتحدث باسم الحكومة الحالية والمرشح عن ائتلاف دولة القانون علي الدباغ وجود كتلة نيابية قوية في البرلمان وسيلة لتسهيل تشكيل الحكومة الجديدة وستكون حسب وصفه "قطباً" واستقطابا للكيانات المشاركة في العملية السياسية.

ورأى سامي العسكري أن التقديرات الأولية لمراقبي الكيانات السياسية تؤكد أن قائمة ائتلاف دولة القانون تتقدم بقية القوائم بـ"فارق كبير" وهذا ما يجعلها حسب وصفه قوية"، من دون أن تحتاج إلى التحالف مع عدد كبير من القوائم لتشكيل حكومة أكثرية نيابية وذلك لحصولها على مقاعد كافية تؤهلها لترشيح رئيس للوزراء من ضمن أعضائها من خلال التحالف مع قائمة أو اثنتين.

العسكري لم يستبعد التحالف مع كتلة قويّة أخرى وهي كتلة التحالف الكردستاني لتشكيل الحكومة القادمة على أن يتم الاتفاق على برنامج سياسي معين ، مؤكدا تأييد ائتلاف دولة القانون لإعادة ترشيح جلال طالباني رئيسا للعراق لولاية جديدة كونه "الرجل المناسب في المكان المناسب"، مقللا من شأن ما يتردد من رفض كثير من القوائم لإعادة ترشيح المالكي.

ناطق باسم رئاسة إقليم كوردستان:

منصب رئاسة الجمهورية حق غير مشروط لجميع العراقيين ومكفول بالدستور

في الوقت الذي احتفل فيه شعبنا في كوردستان مع أشقائهم في سائر أنحاء العراق بنجاح الانتخابات التشريعية، وتفاؤلهم بنتائجها، فاجأ بعض السادة في بغداد العراقيين بإعادة إثارة مفاهيم منافية للدستور العراقي وللأسس التي أرسيت عليها العملية الديمقراطية في العراق الاتحادي الجديد، القائم على المساواة بين مواطنيه والشراكة والتوافق بين مكونيه الرئيسيين العرب و الكورد و قومياته المتآخية.

ان إثارة النزعة الشوفينية والاستعلاء القومي والادعاء بالتمثيل الأحادي لهوية العراق إنما هي اعادة إنتاج مفاهيم وسياسات لطالما تفنن النظام السابق بتكريسها بشتى الوسائل بما في ذلك عبر سياسة التعريب والتبعيث وتغيير الطابع السكاني وحروب الإبادة الإجرامية ضد الشعب الكوردستاني ولم يحصد رغم ذلك سوى الهزيمة والفشل.

لقد حدد الدستور بوضوح هوية العراق وطبيعة نظامه وحقوق وواجبات مواطنيه، فهو يكفل في المادة (١٤) المساواة التامة بين العراقيين من دون تمييز بسبب الجنس أو العرق أو القومية أو الأصل، واشترط في المرشح لرئاسة الجمهورية في المادة (٦٨) ان يكون عراقياً بالولادة من أبوين عراقيين، دون أي اشتراط قومي أو ديني أو سواه، وخلافاً لهذه النصوص الدستورية يطالب البعض ممن يروجون لاحتكار تمثيل هوية العراق ان تتولى شخصية عربية رأس السلطة معتبرين تولي كوردي لهذا الموقع تعارضاً مخلاً بهوية العراق (العربية) ووضع الأمور في غير نصابها الصحيح!

ان رئاسة الإقليم إذ تؤكد مجدداً تمسكها بالدستور وبالإخوة العربية الكوردية ومع سائر المكونات المتآخية، ترى في إطلاق مثل هذه التصريحات خروجاً عن الدستور الاتحادي والقيم والمفاهيم الديمقراطية التي تم تكريسها في العملية السياسية منذ اسقاط النظام الدكتاتوري، وتجسيداً لنزعة شوفينية معادية للتطلعات والاماني الوطنية المشتركة للعراقيين.

ورغم ايماننا بحق أي مواطن عراقي وفقاً لمبادئ الدستور الترشح لمنصب رئاسة الجمهورية أو أي منصب آخر في الدولة، فاننا نعيد التأكيد على ترشيح الرئيس جلال طالباني لدورة رئاسية ثانية منطلقين من حق تمثيل الشعب الكوردي كقومية رئيسية ثانية، تحدد الهوية التعددية للعراق الاتحادي الديمقراطي، ومن ثقله النوعي في العملية السياسية ووجهة تقرير مصير العراق.

ان القيادة الكوردستانية اذ تجدد التزامها بثوابتها الدستورية في حل القضايا العقدية بما في ذلك تطبيق المادة (١٤٠)، تأخذ بعين الاعتبار في تحالفاتها كما في السابق مدى تمسك الآخرين بالدستور والاستجابة لتطلعات شعبنا.

كلام اليوم

أوهام عبد الكريم السامرائي!

يبدو أن النائب عبد الكريم السامرائي لم يجد فيما قاله زعيمه السيد طارق الهاشمي حول حصر رئاسة الجمهورية بشخصية عربية، كافياً لتأكيد هوية العراق العربية، فذهب ابعد من ذلك، إذ أكد بشكل جازم ان المراكز القيادية السيادية الثلاث، رئاسة الجمهورية والحكومة والبرلمان يجب أن تحصر بالعرب السنة والشيعة، وما على الأكراد ضمنياً إلا ان يلتزموا مواقعهم في كردستان، وكأن العراق، من قبل أن تظهر نتائج الإنتخابات وتتحقق أحلامهما في اعادة البلاد الى مسارها الطبيعي، وفقاً لنهج قائمتهما التجديد، ساحة مكشوفة يستطيعان فيها املاء شروطهما وارادتهما على الشعب العراقي، متناسين أن الأنظمة الدكتاتورية المتعاقبة، لم تترك وسيلة تستخدمها لتركيع الحركة الوطنية والشعب الكردي، وافراغ الساحة السياسية من وجودها.

ان السيد عبد الكريم السامرائي الإسلامي السني، المنشق عن الحزب الاسلامي بعد فشل انتخابه مجدداً لقيادة الحزب كما السيد الهاشمي لزعامته، يتناسى دروس وعبر التأريخ والتجربة الغنية للشعب العراقي، ويفترض ان بامكان قائمته المحدودة التأثير الغاء وجود ودور الشعب الكردي في تقرير مستقبل ومصير العراق الديمقراطي. وهو يتوهم ان بامكانه واركان قيادة التجديد وبعض المهووسين الآخرين اعادة رسم خارطة العراق السياسية، ربما مشدودين الى الالتزامات التي قد يجوز أن قطعت لجهات عربية واقليمية، بما يعيد الأوضاع الى ما كانت عليه في الأيام الخوالي، حيث تحكمت أقلية في مصير العراق وشعبه.

ان خطورة ودلالة تصريحات السامرائي تتمثل في اعادة تسويقه لمفاهيم قومجية متهرئة تفترض تسلط قومية على الآخرين، بل تذهب ابعد من ذلك، حد تضييق مساحة المتحكمين بمجموعة مغامرة مهووسة بالسلطة والانفراد بها.

ان السيد عبد الكريم السامرائي، لا يأخذ بالاعتبار، ان الثنائية القومية الكردية – العربية كرافدين لعراق ديمقراطي اتحادي موحد، تكرست منذ انتصار ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، وتجذرت بعد سقوط النظام الصدامي في مجرى تطور العملية السياسية الديمقراطية، وثبتت في الدستور العراقي الذي صوتت عليه الملايين.

واذا كان عبد الكريم السامرائي ومن ورائه السيد طارق الهاشمي وقائمتهما "التجديد" يراودها الحلم بالتلاعب بالدستور وتغييره واعادة تفصيله وفقاً لمقاساتهم الشوفينية المغامرة، فلابد من تذكيرهما بأن ذلك مجرد اضغاث أحلام، "وحلم ليلة صيف" سرعان ما ستتكشف عن نتائجها السلبية على من يتبين علناً أو يضمر هذا النهج المغامر.

ان العراق سيواصل مسيرته الديمقراطية، لاستكمال بناء الدولة العراقية المدنية، بالاستناد الى الإرادة المشتركة لجميع ابنائه وبالأساس العرب والكرد والقوميات والمكونات الأخرى، ولن تجد دعوات السيد السامرائي بعزل الكرد ربما تمهيداً لاقصاء الشيعة وبقية المكونات وصولاً الى الانفراد بالسلطة وإعادتها الى ما كانت عليه سوى الخيبة، كما آلت اليه أحلام كل المغامرين السابقين.. ومثلهم الأعلى صدام حسين.

بقي أن نذكر السامرائي والحالمين المغامرين معه بأن الحصيلة الوحيدة لكشف المستور من نهجهم، هي المزيد من العزلة لهم ولقائمتهم السياسية.

خدمة ميلودي

هل تريد إمتاع وإسعاد محبيك عندما يتصلون بك؟ اليوم تقدم لك آسياسيل خدمة ميلودي التي ستجعل المتصلين بك يستمعون إلى نغمة مختلفة في كل مرة وبأية لغة تختارها. مع ميلودي أصبحت حياتك أكثر مرحاً.
لتفعيل هذه الخدمة، إتصل على الرقم ٣٠٠ واتبع التعليمات.
* سعر هذة الخدمة ١$ شهرياً وسعر تثبيت الأغنية ٥٠ سنت.

اسياسيل
تجمعنه سوه
www.asiacell.com
مركز خدمة المشتركين على الرقم ١١١

مجلس القضاء الأعلى
محكمة بداءة الكرادة

١٣١٦/ب/٢٠١٠
٢٠١٠/٣/١

إعـــــلان

الى المدعى عليه/

عصام خليل البحراني

أقام المدعي المدير المفوض لمصرف الاستثمار العراقي إضافة لوظيفته الدعوى أعلاه يطلب الحكم بتأديتك مبلغاً قدره (٥٦٠٢٨٤٠٠٠٣٠٠) خمسمائة وستون مليوناً ومئتان وأربعة وثمانون ألفاً وثلاثمئة دينار، ولمجهولية محل إقامتك تقرر تبليغك إعلاناً بلزوم الحضور يوم ٢٠١٠/٤/٥ وعند عدم حضورك أو من ينوب عنك قانوناً ستجري المرافعة بحقك غياباً وعلناً وفق القانون.

القاضي
هادي عزيز علي